

الطريق إلى بيت المقدس ٣٠ | بداية المسير - جد وعزم | أحمد

السيد

أحمد السيد

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين وصلي الله على نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين يا اهلا وسهلا ومرحبا استعينوا بالله ونستفتح المجلس الثالث من مجالس هذه السلسلة - 00:00:00

الطريق إلى بيت المقدس سيرة نور الدين وصلاح الدين نسأل الله سبحانه وتعالى ان يرحمهما وان اه يعطي شأنهما وذكرهما وان يجعلهما من اهل الفردوس اليوم البداية الفعلية لهذه السلسلة اعني بداية الاحاديث التفصيلية. ولم اكن اعزم حقيقة على ان اتناول الاحاديث التفصيلية - 00:00:16

لسيرة الرجلين وان كنت قد ذكرت اني ساتناول التحقيق الزمانى يعني لكن كانت الفكرة انه يكون تحقيق زمانى مجمل بمعنى انه مثلا اول خمس سنوات اربع سنوات ايش الاهام الاحاديث اللي حصلت كذا؟ لكن حقيقة وجدتني - 00:00:45

يعني مستحسننا آآ ان آآ اسير بسيره تفصيلية للرجلين وللحاديث ورأيت حقيقة ان آآ هذه او هذه السيرة فيها كثير من الاحاديث التفصيلية المفيدة فلعلنا نربط احزمتنا ونسير في رحلة في رحلة طويلة مع هذه السلسلة ان شاء الله - 00:01:04

كنت قد ظننت انا يعني انها ستكون ثمان حلقات عشر حلقات لكن الظاهر ان القضية مطولة والله اعلم الى اين يعني تلقي بنا سفينتنا. نسأل الله سبحانه وتعالى تمام الرحلة على خير. لكن هنا خاطرة قبل - 00:01:29

ان آآ ابدأ الا وهي اهمية التدوين للحاديث حقيقة انت تقرأ سيرة الرجلين وتجد في الكتب المدونة تفصيلات كثيرة جدا وتناول للقضايا من مختلف الزوايا وآآ هذه الان كتب مات اصحابها - 00:01:46

ويتحدثون عن اناس قد اودعوا في قبورهم منذ قرون. ولكن هذه وسيلة لاحياء الذكر ووسيلة لاستخراج العبر ان تلك الاحاديث قد دونت والعبرة في ذلك هي ان ينظر الانسان الى اهمية الزمن الذي يعيش فيه من جهة التوثيق والتدوين - 00:02:10

وما قد ينفع به الناس من بعدها اه في اه الاحاديث التي تحصل وفي هذا الزمن اليوم طبعا آآ خفت القضية مع الكاميرا والاعلام والجوال وما الى ذلك لكن لا غنى حقيقة عن الكتابة والتفصيل و - 00:02:34

آآ هذه وتبينت هذه المعاني. طيب من اين سنبدأ طبعا انا هذا الدرس الاول او المجلس اللي هو طبعا في السلسلة الثالث لكن هو المجلس الاول في السيرة التفصيلية اه ظننت انه يعني قلت يمكن سبان الله انا اخذ في المجلس الاول يعني - 00:02:52 سنوات من سيرة نور الدين سنوات طويلة يعني آآ لكن يبدو انه لم استطع ان اجمع اكثر من اربع سنوات او خمس سنوات بالكثير في هذا المجلس بالكثير اذا انهيناها اصلا من - 00:03:13

الاحاديث والتفاصيل. من اين سنبدأ؟ عادة في هذه السير يبدأ بعماد الدين زنكي. بحكم انه كان له دور في تحرير بعض البلدان الاسلامية وخاصة الرهى وما الى ذلك لكن حقيقة انا استحسنست البداية من نور الدين مباشرة واري انه هو الذي يعني يمتلك المشروع فعلا وان كان عماد الدين زنكي رحمه الله - 00:03:27

وقد قدم بعض الامور المهمة لكنني لا ارى انه هو يعني انه ينظم في سلك نور الدين آآ من جهة المشروع الشمولي وما الى ذلك فاحنا نبدأ مباشرة بمقتل عماد الدين زنكي والد نور الدين - 00:03:50

قتل رحمه الله خمسمية وواحد واربعين للهجرة وهو محاصر حصنا آآ لم يكن هذا الحصن للصلبيين لكن حصن من حصون البلدان

التي كانت في تلك المرحلة وقتل اه اغتيالا تسلل اليه بعض المماليك من ذلك الحصن - 00:04:07

واطعنوه واغتالوه ثم صعدوا ولم ينتبه عسكره حتى نادوا من فوق السور انه قد قتل رحمه الله تعالى آآ قبل ان اذكر ما الذي حصل بعد القتل لكن آآ يعني كاحداث ما الذي اختل بمقتل عماد الدين زنكي ؟ ما الذي غاب بغياب عماد الدين زنكي - 00:04:29

نقل ابو شام رحمه الله تعالى يقول وقال الرئيس ابو يعلى التميمي كانت الاعمال بعد قتل زنكي قد اضطربت والمسالك قد اختلت بعد الهيبة المشهورة والامنة المشكورة وانطلقت ايدي التركمان والحرامية في الافساد في الاطراف والعيت في سائر النواحي والاكناف - 00:04:50

ونظمت في صفة هذا الحال ابياتا من قصيدة ثم سرد قصيدة. جيد؟ يعني عماد الدين زنكي طبعا واضح انه هو كان صاحب سطوة صاحب هيبة وصاحب شدة وكان الناس يخافون منه - 00:05:10

وبالتالي ما ان مات حتى مباشرة بدأت القضية. طبعا من مشكلات تاريخ القديم انه كان كل شيء ممكن ان يتغير بوفاة الحاكم او الملك او الامير او السلطان او صاحب المنطقة. نحن ما نتكلم عن الخليفة الان - 00:05:23

حتتكلم عن حتى امراء المناطق وهذى مشكلة كبيرة جدا ولذلك احيانا يتبع الانسان في شيء ثم ما ان يموت ينتهي كل شيء اه هذه من المشكلات لكن الحمد لله في وفاة او مقتل عماد الدين زنكي تحديدا وان حصلت بعض هذه الاضطرابات الا ان الامر قد تم تداركه سريعا - 00:05:39

ما الذي جرى اه سريعا اه اولا ورث عماد الدين زنكي هو سيف الدين. اخوه نور الدين. سيف الدين غازى هذا وريثه ولكن كان الامير او السلطان السلاجوقى آآ كان - 00:06:01

يفكر ان يأخذ الموصل بعد مقتل عماد الدين زنكي فسعى احد الوزراء وهذا الوزير مهم وهو احد اعقل الوزراء الذين سيمرون علينا في سيرة الزنكيين على انه لم يعمر طويلا - 00:06:20

لكن الحقيقة هناك مواقف وانا مثل ما ذكرتم راح نقف مع الكتابات مع المواقف مع الاحاديث مع سوء في الصلح او في الحرب في اه بعض المواقف حقيقة تستحق يعني الوقوف والاستفادة وخذ العبرة حتى من ناحية طريقة التفكير والعقل. هذا جمال الدين الموصلي رحمه الله - 00:06:36

كان وزيرا اه عظيما وكبيرا وعاقلها جدا وهو السبب او من اهم الاسباب باذن الله في بقاء الملك في ال زنكي بعد مقتل عماد الدين زنكي والا كان من المحتمل انه سيذهب ملك ال زنكي كله - 00:06:56

آآ بسبب الملك السلاجوقى الذي كان يعني فيه تفكير ان هو يستولي على اه الموصل بعد اه مقتل عماد الدين زنكي. جيد هذا جمال الدين اعمل الحيلة تكلم السلطان قال له احنا مdry ايش وآخرهم شوية وكذا وسحب بعض الجنود - 00:07:14

واتصالح مع وزير اخر او قائد اخر كان على خصومة معه وقال آآ يعني آآ قال كلمة جميلة في في اه قضية انه لنترك خصوماتنا ولنحفظ يعني ايش اه نحفظ - 00:07:38

المعروف عماد الدين زنكي ونبي الملك في ولده وتصالحوا فعلا كان بينهم خصومة شديدة وتصالحوا وابقوا الملك في عائلة زنكي وجاء سيف دين واخذ الموصل بدلا عن ابيه رحمه الله تعالى. ممتاز - 00:07:58

طيب اين نور الدين الان نور الدين كم كان عمره اولا يوم قتل ابوه كم تتوقعوا طب هو ولد خمس مئة واحدعش جيد يعني كم كان عمره ثلاثين - 00:08:14

يوم مقتربين عمره ثلاثين الان مثل ما انه الوزير جمال الدين كان له الدور في المحافظة على ملك ال زنكي بالموصل فلاسد الدين شركوه المعروف في تمليل نور الدين زنكي - 00:08:31

بس هناك جمال الدين وهنا اسد الدين طبعا اسد الدين شيركوه مهم لانه سيستمر معنا الى وين الى اسقاط الدولة الفاطمية على يدي صلاح الدين وعلى يدي اسد الدين شركوه نفسه - 00:08:50

فاسد الدين شركوه هو احد ابرز واهم واقوى وآآ اجسر الامراء امراء الحرب التابعين لنور الدين زنكي طيب ايش صار ايش سوى

ايش سوى اسد الدين شركه الحين خلاص الموصل صارت ييد من - 00:09:07

بيد سيف الدين غازي جيد وما تبع الموصل من اه مدن وقرى آآ قال ابن ابي طي الحلبي لما اتصل قتل اتابك من هو اتابك اللي هو عماد الدين زنكي. لما اتصل قتلته اتى بك باسد الدين شيركوه ركب من ساعته - 00:09:31

حاZoom ركب من ساعته وقصد خيمة نور الدين وقال له اعلم ان الوزير جمال الدين اللي قلنا عنه قد اخذ عسكر الموصل وعزم على تقديم أخيه سيف الدين وقصده الى الموصل او كذا - 00:09:49

وقد انضوى اليه جل العسرك وقد انفذ الي جمال الدين وارادني على اللحاق به فلم اعرج عليه وقد رأيت ان اصيرك الى حلب وتجعلها كرسى ملكك وتجتمع في خدمتك عساكر الشام - 00:10:04

وانا اعلم ان الامر يصير جميـعـه اليـكـ لـانـ مـلـكـ الشـامـ يـحـصـلـ بـحـلـبـ لـانـ مـلـكـ الشـامـ يـحـصـلـ بـحـلـبـ وـمـنـ مـلـكـ حـلـبـ استـظـهـرـ عـلـىـ بـلـادـ الشـرـقـ مـمـتـازـ هـذـيـ النـاسـ طـبـعـاـ مـجـرـيـةـ وـدـاـخـلـةـ فـيـ الـحـرـبـ وـفـيـ السـيـاسـةـ وـفـيـ رـفـقـةـ الـمـلـوـكـ وـالـاـمـرـاءـ وـفـاهـمـةـ وـعـارـفـةـ مـنـ اـيـنـ تـؤـكـلـ الـكـتـفـ هـذـاـ اـسـدـ دـيـنـ شـرـكـهـ - 00:10:21

قالوا لـانـ مـلـكـ الشـامـ يـحـصـلـ بـحـلـبـ وـمـنـ مـلـكـ حـلـبـ استـظـهـرـ عـلـىـ بـلـادـ الشـرـقـ. فـرـكـ وـاـمـرـ اـنـ يـنـادـيـ فـيـ الـلـيـلـ فـيـ عـسـاـكـرـ الشـامـ بـالـجـمـعـ فـاجـتـمـعـوـاـ وـسـارـوـاـ فـيـ خـدـمـةـ نـورـ دـيـنـ اـلـىـ حـلـبـ وـدـخـلـوـهـ سـابـعـ رـبـيعـ الـاـوـلـ وـلـمـ دـخـلـوـهـ حـلـبـ جـاءـ اـسـدـ دـيـنـ اـلـىـ تـحـتـ الـقـلـعـةـ وـنـادـيـ اـلـيـهـ وـاـصـدـ نـورـ دـيـنـ اـلـيـهـ وـقـرـرـ اـمـرـهـ وـمـشـيـ - 00:10:50

جـاءـ اـحـوـالـهـ فـكـانـ نـورـ دـيـنـ يـرـىـ لـهـ ذـلـكـ. وـاـسـدـ دـيـنـ يـمـتـ بـاـنـهـ كـانـ السـبـبـ فـيـ تـوـلـيـتـهـ مـمـتـازـ طـبـعـاـ بـعـدـ شـوـيـةـ حـيـحـصـلـ شـيـءـ مـنـ النـفـرـةـ الـبـسـيـطـةـ اـهـ اـحـنـاـ نـرـىـ سـبـبـهـ بـيـنـ اـسـدـ دـيـنـ وـبـيـنـ نـورـ دـيـنـ لـكـنـ طـيـبـ - 00:11:10

اـلـاـنـ اـحـنـاـ اـيـشـ صـارـ صـارـتـ الـاـمـوـرـ نـورـ دـيـنـ اـخـذـ حـلـبـ وـاـخـوـهـ اـخـذـ الـمـوـصـلـ طـيـبـ اـيـشـ الـعـلـاقـةـ بـيـنـ نـورـ دـيـنـ وـبـيـنـ سـيـفـ دـيـنـ غـازـيـ

هـلـ الـعـلـاقـةـ كـانـ تـامـ وـلـاـ فـيـ اـشـكـالـ - 00:11:30

وـلـاـ كـذـاـ طـبـعـاـ هـوـ الـاـنـ نـورـ دـيـنـ لـمـ اـخـذـ حـلـبـ مـاـ كـلـمـ سـيـفـ دـيـنـ يـعـنـيـ هـوـ الـفـكـرـةـ اـنـ اـسـدـ دـيـنـ قـالـ لـهـ تـعـالـ حـقـ خـلـ نـاخـذـ حـلـبـ وـهـذـاـ جـمـالـ دـيـنـ - 00:11:48

قـالـ لـهـ بـسـرـعـةـ خـلـنـاـ نـاخـذـ الـمـوـصـلـ مـمـتـازـ وـحـقـيـقـةـ سـيـفـ دـيـنـ غـازـيـ رـحـمـهـ اللـهـ تـعـالـىـ كـانـ رـجـلـاـ فـذـاـ وـصـاحـبـ ذـمـةـ وـضـمـيرـ وـعـقـلـ وـاسـعـ وـنـفـسـ طـيـبـةـ وـلـاجـلـ ذـلـكـ وـقـدـ تـدـارـكـ الـاـمـرـ وـرـدـمـ الـخـلـافـ - 00:12:00

وـهـدـمـ الـهـوـةـ وـاـسـتـقـامـتـ الـاـمـوـرـ بـفـضـلـ اللـهـ سـبـحـانـهـ وـتـعـالـىـ وـلـلـعـلـ ذـلـكـ كـانـ لـعـلـ اللـهـ اـعـلـمـ مـنـ الـاـسـبـابـ التـيـ رـسـخـتـ عـنـدـ نـورـ دـيـنـ اـهـمـيـةـ مـعـنـىـ الـاـتـحـادـ وـالـجـمـعـ وـعـدـمـ التـفـرـقـ وـمـاـ الـىـ ذـلـكـ. طـبـعـاـ الـاـنـ نـورـ دـيـنـ سـعـواـ يـعـنـيـ فـيـ - 00:12:20

بـمـنـطـقـ الـمـلـكـ وـالـتـجـرـبـةـ وـكـذـاـ يـعـتـبـرـ لـسـهـ يـعـنـيـ اـوـلـ شـيـ عمرـهـ ثـلـاثـوـنـ سـنـةـ وـالـاـمـرـ الـاـخـرـ اـنـ آآـ بـالـنـسـبـةـ لـلـتـجـرـبـةـ يـعـنـيـ لـيـسـ

لـيـسـ لـهـ كـبـيرـ تـجـرـبـةـ. كـانـ مـعـ اـبـيـهـ طـبـعـاـ لـكـنـ لـيـسـ هـنـاكـ - 00:12:39

طـيـبـ الـاـنـ اـهـ بـسـ خـلـ نـاخـذـ تـعـلـيقـ اـبـنـ الـاـثـيـرـ عـلـىـ جـمـالـ دـيـنـ جـيـدـ بـسـ لـوـ تـسـكـرـ هـذـاـ عـشـانـ الـبـرـ آآـ يـقـولـ اـبـنـ الـاـثـيـرـ فـانـظـرـوـاـ عـلـىـ فـعـلـ جـمـالـ دـيـنـ وـحـسـنـ عـهـدـ وـكـمـالـ مـرـوـعـتـهـ وـرـعـاـيـتـهـ لـحـقـوقـ مـخـدـومـهـ. وـهـذـاـ المـقـامـ الـذـيـ - 00:12:55

ثـبـتـ فـيـهـ لـانـ اـيـشـ المـقـامـ الـلـيـ ثـبـتـ فـيـهـ تـرـىـ جـمـالـ دـيـنـ مـاـ سـوـيـ شـيـ يـصـيرـ هـوـ مـوـ قـالـ لـمـ يـقـلـ فـقـطـ لـسـيـفـ دـيـنـ غـازـيـ تـعـالـ الـمـوـصـلـ لـاـ وـاـنـمـاـ كـمـاـ يـقـالـ فـتـلـ فـيـ الـذـرـوـةـ وـالـغـارـبـ حـتـىـ اـسـتـطـاعـ اـنـ يـوـصـلـهـ اـلـىـ مـلـكـ الـمـوـصـلـ. رـاحـ كـلـ الـسـلـجـوـقـيـ وـقـالـ لـهـ يـعـنـيـ عـمـلـ بـالـحـيـلـةـ وـاـخـرـهـ - 00:13:18

وـكـلـ وـصـالـحـ هـذـاـ الـلـيـ مـتـخـاصـمـ مـعـهـ وـاـخـرـهـ وـقـرـبـ هـذـاـ الـيـنـ مـاـ ظـبـطـ الـاـمـوـرـ بـطـرـيـقـةـ صـعـبـةـ اـلـىـ اـلـىـ اـنـ اـتـىـ بـسـيـفـ دـيـنـ. فـابـنـ الـاـثـيـرـ مـاـ يـقـولـ يـقـولـ وـهـذـاـ المـقـامـ الـذـيـ ثـبـتـ فـيـهـ يـعـجـزـ عـنـهـ عـشـرـةـ الـافـ فـارـسـ - 00:13:38

وـلـقـدـ قـلـلـ مـنـ قـالـ مـنـ النـاسـ الـفـ مـنـهـمـ كـوـاـحـدـ وـهـوـ مـعـذـورـ شـوـفـ وـلـقـدـ قـلـلـ مـنـ قـالـ مـنـ النـاسـ الـفـ مـنـهـمـ كـوـاـحـدـ هـذـاـ الـلـيـ قـالـ يـقـولـ وـهـوـ مـعـذـورـ لـانـهـ لـمـ يـرـىـ مـثـلـ جـمـالـ دـيـنـ - 00:13:56

لـمـ يـرـىـ مـثـلـ جـمـالـ دـيـنـ فـهـوـ يـقـولـ مـنـ النـاسـ الـفـ مـنـهـمـ كـوـاـحـدـ يـعـنـيـ هـوـ يـقـولـ لـوـ رـأـيـ جـمـالـ دـيـنـ سـيـقـولـ مـنـ النـاسـ الـفـ عـشـرـةـ الـافـ

منهم كواحد عموماً ستاتينا بعض المواقف لجمال الدين واضح ان هو يعني وزير ليس بالسهل ابدا - 00:14:13

ولما فرغ سيف الدين من اصلاح امر السلطنة وتحليفه وتقرير امن البلاد عبر الى الشام لينظر في تلك النواحي ويقرر القاعدة بينه وبين أخيه نور الدين وهو بحلب وقد تأخر عن الحضور عند أخيه وخافه - 00:14:28

مین اللي تأخر في الحضور نور الدين تأخر في الحضور عند سيف الدين اللي هو الوريث الشرعي كما يقال تأخر فخاف سيف الدين خاف من نور الدين فلم ينزل شف العقل فلم ينزل يراسله ويستممه - 00:14:47

فكما طلب نور الدين شيئاً اجابه اليه استمالة لقلبه واستقرت الحال بينهما على ان يجتمعوا خارج العسكر السيفي اللي هو سيف الدين ومع كل واحد منها خمسة فارس. فلما كان يوم الميعاد بينهما سار نور الدين من حلب في خمسة فارس وسار سيف الدين من معسكته في خمس - 00:15:04

فوارس ابواه حسن نية وكذا آآ وصار سيف الدين العسكري في خمسة فارس فلم يعرف نور الدين اخاه لانه السلطان خمسة فوارس جاي من بعيد فاكيد ما راح يكون اخوه - 00:15:25

فلم يعرف نور الدين اخاه وسيف الدين حتى قرب منه فلحفجين رآه عرفه فترجل له اللي هو نور الدين وقبل الارض بين يديه وامر اصحابه بالعود عنه فعادوا اللي هم الخمسة فارس - 00:15:45

وقد سيف الدين نور الدين بعد ان اعتنقا وبكيا فقاله سيف الدين لمن امتنعت عن المجيء الي اكنت تخافني على نفسك والله ما خطر بيالي ما تنكره فلمن اريد البلاد ومع من اعيش وبمن اعتضد اذا فعلت السوء مع اخي واحب الناس الي - 00:16:00

طبعاً يا جماعة هذا منطق ما كان موجود في ذيك الفترة يعني لا تحسبوا انه لانهم اخوان طبيعي لا هم كل كل القتال كان بين الاخوان يعني في ذيك المرحلة كل القتال كان كان بين الاخوة وبين العم وابن آآ أخيه وبين الاخ و أخيه كله كله يعني السنوات - 00:16:22

الماضيات كلها كانت قتالاً. ويمكن في اللقاء الماطي ذكرت بعث القتال اللي حصل بين السلاجقة اخوان قتال شديد لكن انظر سيف الدين هذا الجليل رحمة الله تعالى ماذا يقول لنور الدين؟ يقول له فلمن اريد البلاد ومع من اعيش؟ وبمن اعتضد اذا فعلت السوء مع اخي واحب الناس الي - 00:16:40

فاطمئن نور الدين وسكن روعه وعاد الى حلب فتجهز وعاد بعسكته الى خدمة أخيه سيف الدين فامر سيف الدين بالعود وترك عسكته عنده. ها يعني كان على اساس انه نور الدين خلاص يروح عند - 00:17:04

وقال سيف الدين لا غرض لي في مقامك عندي. وانما غرضي ان يعلم الملوك اللي هم المسلمين والفرنج اتفاقنا فمن يريد السوء بنا يكف عنه ولم يرجع نور الدين ولزمه الى ان قضيا ما كان عليه وعاد كل واحد منهم الى بلده - 00:17:22

بداية ايش مبشرة ومشرفه وان تتخيل لو كان الحال هو ان كل واحد منها اراد ان يسيطر على مدينة الاخر وعلى بلد الاخر كما كان هو الحال فحدثني عن فتح بيت المقدس - 00:17:43

وحدثني عن فتح بلاد الشام وحدثني عن طرد الصليبيين وانما سنتحدث عن المعارك ذات لسنين طوال بين سيف الدين ونور الدين ولعل من جملة ما اثرى واثر ونفع نور الدين في بداية مسيرته هو موقف أخيه - 00:18:04

تاييفي والانسان يتعلم بالمواقف طيب الان الامر من اول الايام في حياة نور الدين آآ لم تكن امور فراغات مليانة احداث مشاكل صعود نزول ما في ما في فراغات يعني ما راح تجده في - 00:18:29

اه في وقت نور الدين في حياته لن تجدوا اذا مساحات للرخاء مرة صارت له مساحة خفيفة مساحة اربعة وعشرين يوم واربعة وعشرين يوم ما كانت نزهة ولا يعني شي وانما اربعة وعشرين يوم تقريباً رجع فيها الى الموصل بعد عدين طبعاً بعد القتال والجهاد والفتحات - 00:18:55

في وقت متاخر رجع نور الدين الى الموصل وجلس آآ فيها اربعة وعشرين طبعاً هندي اربعة وعشرين يوم ايش سوى فيها اوقاف اعين مدربي مين على وقف كذا وهذا في الجامع ومصالح الناس ومصالح المسلمين لكنه بقي في الموصل - 00:19:18

اربعة وعشرين يوماً تقربياً فرأى في هذا اليوم الأخير النبي صلى الله عليه وسلم في المنام يقول له يا نور الدين طابت لك ارضك وتركت الجهاد هذى يمكن المرحلة الوحيدة اللي - [00:19:36](#)

اللي يعني ايش اه جلس فيها نور الدين. طبعاً خاصة في النهايات. يمكن في البدايات الوضع كان مختلفاً فغادر نور الدين من على الفجر يعني ما جاء الصباح حتى كان خرج من البلد بعسكره الى آآ الجهاد في سبيل الله. طيب - [00:19:52](#)

الآن احنا لسه ما قلنا باسم الله او قلنا باسم الله وتونا ها بدأنا ايش اللي صار الى الان برأيي ان هذا الموقف الذي حصل بين سيف الدين نور الدين موقف مهم جداً. واعتقد انه تأثيراً كبيراً في نور الدين - [00:20:13](#)

طبعاً سيف الدين لم يعمر يعني ستائينا غالباً وفاته في هذا المجلس توفي في السنوات الاولى لكن ترك اثراً طيباً رحمة الله تعالى طيب آآ قال ابن ابي طي اسمع - [00:20:35](#)

لو تونا بدينا ها في سايع يوم من استقرار نور الدين بحلب اتصل خبر مقتل اتى بك بصاحب انطاكيها توه وصل خبر لصاحب انتاكيا اللي هو الصليبي فخرج ليومه ليومه اول ما جاء الخبر - [00:20:50](#)

في عساكر انطاكيها وقسم عسكره قسمين قسماً نفذه الى جهة حماه وقسماً اغار به على جهة حلب. وعاش في بلادها وكان الناس امنين ها ووصل الخبر الى حلب فخرج اسد الدين شركوه في من كان بحلب من العساكر وجد في السير ففاته الفرج وادرك جماعة من الرجال يسوقون الاسرى فقتلهم واستنقذ - [00:21:09](#)

كثيراً مما كانت الفرج اخذته الى اخره يعني ايش؟ الخلاصة ايش الخلاصة انه من بداية الاحداث ساخنة والصلبيين يتربصون وترى ما في احد راح ينام ما في يعني بداية ساخنة تدل على ان الاحداث لا تحتمل - [00:21:32](#)

الغفلة هذا صار ليومه ما فيه يعني الخبر اول ما وصله اول شيء فعله رئيس انطاكي الصليبي انه راح انطلق في ايش طيب اذا القضية ما هي آآ ما هي سهلة - [00:21:53](#)

طيب وصفحة اخرى من التحديات في اول الايام. ايش هي؟ صاحب دمشق صاحب دمشق مع مين كان صاحب دمشق؟ هو في عندنا اثنين في واحد اللي هو صاحبها اللي هو - [00:22:10](#)

مالك اصلاً كانت مع مالك يعني اللي هو معين اللي هو لأ اللي هو اسمه اه مدير الدين جيد هذا منير الدين هو كان صاحب دمشق لكن الامير الفعلى المدير اللي معاه الجيوش اللي يطلع وينزل اللي هو معين الدين او نر - [00:22:25](#)

تمام هذا صاحب دمشق ايش سوى اول ما جاءه خبر مقتل عماد الدين زنكي راح سير الجيوش ليس الى الصليبيين طبعاً وانما الى بعلبك وحاصر مين كان مسؤول بعلبك وقادتها ها - [00:22:49](#)

والد صلاح الدين الايوبي حلو كذا هي الاحداث تجي مع بعض كمل الصورة ها يا احمد المرور تمام ولا مو تمام؟ تماماً مين يعني تمام ممتاز اشتد صاحب دمشق في القتال - [00:23:07](#)

وصبر نجم الدين ايووب احسن صبر اللي هو والد صلاح الدين المهم وصار حصار وكذا اخر شيء استسلم سلموا القلعة صاحب دمشق طيب وايش صار نتيجة ذلك؟ صار نتيجة ذلك انه نجم الدين ايووب صاحب اللي هو كان امير بعلبك صار تابعاً - [00:23:25](#)

لا صار تابعاً لصاحب دمشق ممتاز دخل في خدمة صاحب دمشق صلح معين اتفقوا وسلمه خلاص صار هذا تابع لهذا طيب مين اخو صاحب بعلبك اسدين شركة اصبر الحين صاحب بعلبك والد صلاح الدين الايوبي - [00:23:48](#)

نجم الدين ايووب. اسد الدين شركوع عم صلاح الدين الايوبي ممتاز؟ هم اخواني يعني الحين اسد بنشركوكه في خدمة من نور الدين ونجم الدين ايووب اللي هو ابو صلاح الدين في خدمة من؟ معين الدين او مجير الدين صاحب دمشق - [00:24:14](#)

طيب مين اللي دحين اول شيء مين اللي حيتصرف تتوقعوا لا نور الدين ولما بلغ ذلك نور الدين خاف ان يفسد عليه اسد الدين خاف ان يفسد عليه اسد الدين الى صاحب دمشق لحصول أخيه نجم الدين عنده - [00:24:32](#)

ومال نور الدين الى مجد الدين ابي بكر ابن الداية هو هذا قائد ثاني تمام مال اليه حتى وله جميع اموره وجميع مملكته فشق ذلك على اسد الدين هذى ايوة هو اصلاً اسد الدين توه ايش كان سوى - [00:24:54](#)

هو اللي جاب له الملك نور الدين طبعاً داهية ومتحسس من يتبنته للمداخل التي يمكن ان تدخل عليه ففكرة انه ممكن هذا ينتقل الى هناك وتصير اشكالية كذا الى اخره. قال لك من بدرى خلي الامر - [00:25:11](#)

في السليم تمام طيب هذى طبعاً الامر كلها ستحسن شيئاً فشيئاً سترى ان الامر كيف تغير اه الى الصالح؟ هل نحن في البدايات؟ وجيد الانسان ان يعرف البدايات ثم كيف تتطور الامر وتحسن - [00:25:30](#)

طيب يا جماعة الخير ايش عماد الدين زنكي ايش اهم فتح سوا اهم فتح عماد الدين زنكي الراهى صح ولا لا طيب ها ايش صار يا ابو عمر طيب قال ووردت الاخبار في ايام من جماد الآخرة من السنة بان ابن جوسلين - [00:25:47](#)

هذا واحد من قادة الفرنج جمع الافرانج من كل ناحية وقد مدينة الراهى على غفلة بموافقة من النصارى المقيمين فيها. فدخلها واستولى عليها وقتل من فيها من المسلمين وايش صار يعني؟ ايش يعني ايش سوينا الان - [00:26:12](#)

انه ما حققه عماد الدين زنكي من اهم انجاز يذكر في صحته انتقض بعد وقت يسير من وفاة او مقتل عماد الدين زنك وايضاً هذه قصة اخرى تدل على ان نور الدين رحمه الله سواجه - [00:26:32](#)

قصة ليست بالسهلة ابداً وانما سواجه مسيرة صعبة بل في غاية الصعوبة وان الصليبيين كانوا في درجة من التمكّن وفي درجة من القوة وفي درجة من المبادرة ليست بالامر السهل ابداً - [00:26:52](#)

بنسمع الصليبيين وكذا والناس مستولية ترى لا نظن ان الامر كان بالسهل. الناس عندها قلّاع وحصون ومدن وعندها استخبارات وسريعة الحركة و مباشرة هذاك راح هاجم اه حماه وحلب او اطرافه والثاني راح الى - [00:27:07](#)

وين الى الراهن طيب قال رحمه الله ايوا ايش سوي طيب لمن اخذ الراهى قال فنهى نور الدين صاحب حلب في عسكره ومن انضاف اليه من التركمان وغيرهم في زهاء عشرة الاف فارس - [00:27:24](#)

ووقفت الدواب في الطرقات من شدة السير الى اخره طبعاً ذهبوا وحاصرروا واحدق بهم المسلمين وشرعوا في النصب عليهم نصب الحصن السور حتى تعرّق البرج فانهزم ابن جوسلين في الخفية من اصحابه واخذ الباقيون ومحق السيف كل من ظفر به من - [00:27:45](#)

طار الراهى واستخلص من كان فيه اسيراً من المسلمين ونهب منها كل شيء كثير من المال والاثاث والسببي وانكفاء المسلمين بالغنائم الى حلب وسائل الاطراف بداية ايش كمان ها ايوا - [00:28:06](#)

بداية قوية جداً وتدل على ان نور الدين صاحب حزم وصاحب سرعة في الحركة وقدرة على اتخاذ القرار وتدل على انه كذلك يغار على حرمات الاسلام تارع في قضية - [00:28:24](#)

آآ قتال الصليبيين طيب اثناء هذى المعركة وصل الخبر الى ان الراهى قد اخذت والى ان نور الدين انطلق الى سيف الدين بعيد قال ووصل خبر الفرنج الى سيف الدين غازي بالموصل فجهز العساكر الى الراهى - [00:28:44](#)

فوصلت وقد ملكها نور الدين فبقيت في يده ولم يعارضه فيها اخوه سيف الدين احسب نقطة جديدة جيد او ما ادرى ايش تبع كذا الى خلاص بقيت في يد نور الدين ولم يتكلم سيف الدين معه - [00:29:11](#)

اه بشيء طيب هنا ابيات جميلة اوردها ابو شامة رحمه الله في جمال الدين الموصلي اللي تكلمنا عنه الوزير اللي الوزير اللي كان من اسباب اه ايش؟ اللي هو السبب الاساسي في تولية الراهى اصلاً بعد عماد الدين - [00:29:27](#)

ولعله كان له دور في خروج سيف الدين الان بالجيش الى الراهى لكن ابيات ما استطاعت تجاوزها صراحة للقيصراني. هو القيصراني هذا شاعر الحالة شاعر المشروع الاصلاح الذي كان لديهم يعني - [00:29:48](#)

اه كل ما في كل اصلاً كله وقائع كلها حروب كل ما صارت حرب تجد قصيدة للقيصراني يمدح جمال الدين من الوزير. يقول اما ان يزهق الباطل وان ينجز العدة الماطل. الى كم - [00:30:03](#)

يغب ملوك الضلال سيف باعناقها كافل. فلا تحفلن بوصول الذئاب وقد زأر الاسد الباسل وهل يمنع الدين الا فتى يصلو انتقاماً فيستاصل ابا جعفر اشرقت دولة اضاء لها بدرك الكامل - [00:30:19](#)

فاما نصبت لرفع اسمها فانكما الفعل والفاعل الى اخره. قصيدة طبعا هذا التاريخ هكذا كل ما يجي حدث تجد انه الناس كانت حية. ما يصير شيء الا لتكتب القصائد والناس وكذا وتفاعل - [00:30:39](#)

اجتماعي ثقافي مواكب الانجازات العسكرية التي اه طيب شوفوا يا جماعة الخير احنا طبعا احنا قلنا سنذكر التفاصيل لكن مو كل شيء في هذه الفترة اي قفزة هكذا بين اشهر تجدها فارغة اعرف انه كان فيها - [00:30:56](#)

استيقاظ قلعة فتح حصن من حصون النصارى عمله نور الدين. على طول مباشرة بدأ يعني لو لو احد يقول ما هي خلاصة مشروع نور الدين زنكي في اول ايامه لقلت لك قتال الصليبيين واستخلاص القلاع منهم - [00:31:20](#)

كبيرة تلك هي تلك القلاع والواقع التي حصلت بين نور الدين وبين الصليبيين. ولا ويقاد لم ينشغل بغيرها في اوائل ايامه جيد طيب نحن الان في هذه الاحداث طبعا آآ مثل ما ذكرت لكم في احداث كبيرة - [00:31:36](#)

اه توجه نور الدين الى صرخد لم يشاهد احسن من عسكري وهيئته الى اخره احداث وكذا احنا الان في سنة خمس مئة واثنين واربعين لسا انا في ايش؟ السنة الثانية بعد التولي - [00:32:00](#)

بهذى السنة في اسم سياتينا بعد ذلك كثيرا بسيرة صلاح الدين ولد في هذى السنة سياتينا كثيرا في سيرة صلاح الدين الايوبي قال وفي هذه السنة ولد ببعلك الملك العادل سيف الدين ابو بكر ابن ايوب - [00:32:19](#)

تمام اللي هو يصير ايش لصلاح الدين اخو صلاح الدين هذا خزنا اسمه من الان انه سيكون له حضور كبير وقت صلاح الدين كبير جدا وسيكون له حضور اكبر - [00:32:37](#)

بعد صلاح الدين وبعد الصراعات الكثيرة التي حصلت بعد صلاح الدين بين ابنائه وكذا الى اخره الذي ال اليه الامر بعد ذلك هو هذا. الملك العادل الملقب بالملك العادل اللي هو مين - [00:32:56](#)

ابو بكر اللي هو آآ اخو صلاح الدين الايوبي. اعجبني نص هنا لابن الاثير في الحركة السريعة التي قام بها نور الدين في قتال الصليبيين بعد توليه نص جميل ماذا يقول ابن الاثير؟ واسمعوا ماذا يقول - [00:33:11](#)

في تلخيص لثمرة تحقق في السنة الاولى من المشروع السنة الاولى من مشروع نور الدين تحقق ثمرة كبيرة ما هي طيب خلينا نقرأ يقول قال ابن عثيمين وفي سنة اثنين واربعين فتح نور الدين ارتاح بالسيف - [00:33:29](#)

وحصن بارات وبصر فوت وكفر لاثا بتعرفوا شيء من هذه المناطق طيب وكان الفرنج قد طمعوا شف وكان الفرنج قد طمعوا وظنوا انهم بعد قتل الشهيد اللي هو عماد الدين زنكي - [00:33:47](#)

يسترون ما اخذ منهم فلما رأوا من نور الدين هذا الجد علموا ان ما املوه بعيد وهذه هي الثمرة برأيي اول ثمرة تحقق في مشروع نور الدين ما هي الثمرة - [00:34:04](#)

علم الفرنج حين رأوا من نور الدين هذا الجد ان ما املوه بعيد نور الدين انسان جاد انسان صاحب عمل متتالي ما هي نتيجة هذه الاعمال السريعة في اول سنة - [00:34:20](#)

نتيجة هذه الاعمال السريعة في اول سنة هي ان النصارى ادرکوا ان ما املوه من استعادة الحصون التي اخذها منهم من عماد الدين زنكي والد نور الدين بعيد فالآن المفترض انه يصير فيه حسابات - [00:34:35](#)

جديدة نحن الان امام حدث كبير جدا في ثلاثة واربعين وخمس مئة خمس مئة وثلاثة واربعين دخلت الان نحن امام حدث كبير جدا جدا جدا هذا الحدث سلمكم الله هو مجيء - [00:34:50](#)

ها مجيء الفرنج او الصليبيين بجيشه كبير الى دمشق الى دمشق. قاصدين دمشق قاصدين دمشق يعني دمشق نفسها المدينة وليس الاطراف يعني قاصدين اسقاط دمشق والاستيلاء عليها طبعا اذا يعني قرأت كتب التاريخ ستجد انه الوضع كان صعبا. فعلا كان الحصار - [00:35:08](#)

وكانت الحادثة هذى كانت ممكن تؤدي الى سقوط دمشق بابدي الصليبيين وهذا حدث تبرأ لا سابقة له اه سواء في كلام ابي شامة او حتى في كلام ابن كثير في البداية والنهاية - [00:35:38](#)

الامام ابن كثير ذكر كلاماً مهماً يقول وفيها ايش فيها في سنة ثلاثة واربعين وخمس مئة حاصرت الفرنج وهم في سبعين الف مقاتل ومعهم ملك الالمان في خلق لا يعلمهم الا الله عز وجل دمشق - 00:35:54

وعليها مجير الدين ابى ابن محمود ابن بوري ابن طفتكن طفتكن هذا اللي هو صاحب دمشق واتى به كه لي هو القائد الجيش او كذا معين الدين او نر هذا اللي هو - 00:36:10

اه بالمناسبة ترى هذا معين الدين بعد شوية راح يزوج بنته لنور الدين زنكي جيد معين الدين او نر هذا طبعاً معين الدين او نر له مواقف شريفة جداً ايه لكن مزير الدين هذا - 00:36:25

يعني حتشوفوا بعد شوية ايش راح يسو من المواقف المخزية مو الان بعد شوية كمان. تمام عموماً لكن معين الدين هذا صراحة ايضاً له مواقف شريفة وتحسب له جداً يعني - 00:36:42

طيب يقول لك اتى الصليبيون الطيب وذلك يوم السبت السادس ربيع الاول فخرج اليهم اهلاً في مئة الف وثلاثين الفاً جيد مين اللي في مية وثلاثين الف بحال دمشق فاقتتلوا معهم اقتتالاً عظيماً وقتل من المسلمين في اول يوم نحو المائتين. ومن الفرنج خلق كثير لا يحصون - 00:36:55

واستمرت الحرب مدة شف وخرج مصحف عثمان الى وسط صحن الجامع واجتمع الناس يدعون الله عز وجل والنساء والاطفال مكشفو الرؤوس يدعون ويتباكون والرماد مفروش في البلد يعني القضية كانت خطيرة جداً وكان الناس تستغيث بالله وكذا - 00:37:21

تعلم ان القضية شديدة وببدأ الان محاولة يعني ايجاد حلم حلول اه من الاطراف قال فاستغاث انر بالملك نور الدين محمود صاحب حلب وبأخيه سيف الدين غازي صاحب الموصل فقصداه سريعاً - 00:37:45

في نحو من سبعين الفاً ها وسترون انه هذى المواقف ليست هي المواقف الطبيعية في تلك الفترة مع الاسف جيد بالعكس بعدين سترون ان القضية ستصبح استعاناً بالفرنج على المسلمين - 00:38:03

من صاحب دمشق نفسها الذي بعد ذلك سيضع يده بيد الفرنج ضد نور الدين زنكي وبشكل صريح وفج اما نور الدين وسيف الدين فمبشرة اخرجوا جيوشهم وانطلقوا الى هذا كله كلام كثير - 00:38:21

قصداه سريعاً في نحو من سبعين الفاً من ضياف اليهم من الملوك وغيرهم فلما سمعت الفرنج قبدهم الله بقدوم الجيش نحوهم اجلوا عن البلد فلتحقهم الجيش ومنهم خلقاً كثيراً وجماً غفيراً وقتلوا في من قتلوا منهم الى اخره - 00:38:41

ايوة لا هنا مهمة في من وقتلوا فيما قتلوا منهم قسيساً معهم اسمه الياس وهو الذي اغراهم بدمشق وذلك انه افترى مناماً عن المسيح وبالمناسبة هذا الشغل كان ماشي في الحروب الصليبية الى درجة عجيبة الى درجة كبيرة جداً وتعرفون لما كان - 00:38:57

في حصار انطاكى في بداية الحروب الصليبية كان الصليبيون على وشك الاستسلام فسروا حركة كذا واحد طلع صليب من تحت الارض دفعه بعدين طلعة قال هذا الصليب قال لي ما ادرى ايش في واللي ما ادرى ايش وفعلاً ارتفعت هممهم وكسروا المسلمين - 00:39:14

وكانت ماشية عندهم هذى القضية وبمناسبة هي حرب مقدسة بالنسبة لهم حقيقة يعني. والقضية كانت حرب دينية بمعنى الكلمة يعني المهم وذلك انه افترى مناماً عن المسيح بأنه وعده بفتح دمشق فقتل لعنه الله هكذا يقول ابن كثير - 00:39:32

وقد كانوا يأخذون البلد ولكن حماها الله تعالى بحوله وقوته قال تعالى ولو لدفع الله الناس بعضهم ببعض لفساد الارض وقال ولو لدفع الله الناس بعضهم ببعض لهدمت صوامع وبيع وصلوات ومساجد يذكر فيها اسم الله كثيراً - 00:39:47

قال ابن كثير ومدينة دمشق لا سبيل للاعداء من الكفرة عليها لانها المحلة التي اخبر رسول الله صلى الله عليه وسلم عنها انها معقل الاسلام عند الملاحم والفتنه وبها ينزل عيسى ابن مريم عليه السلام - 00:40:05

طيب ولكن هذا كلام حقيقة يعني اه يعني برأيي ليس على اطلاقه وان كان يعني اصله صحيح. لكن ليس على اطلاقه لكن يمكن ان يقال الكلام الاضبط هو انه لا سبيل للاعداء في ادامة يدهم عليها. لانها ستكون من معاقل المسلمين او معقل المسلمين عند الملاحم

في اخر الزمن - 00:40:20

طيب يا جماعة الخير الامور الان تمام ولا مو تمام احد منكم ضيع احد منكم ضيع القصة ولا الامور تمام طيب الان عثمان موجود
فلازم احنا نروح الى عثمان من اهل المغرب فلازم نروح للملكية - 00:40:45

والفقيه الملكي الفذ الامام دون ان ننتقل جغرافيا الى المغرب فقط معنوا يعني اه ايوه لكن خليني بس بس في كلمة فاتبني اه من
كلام ابن كثير يقول طبعا مين اللي جاء فازع بجيشه - 00:41:04

سيف الدين ونور الدين تمام بسجد النصارى ايه قال ابن كثير كلمة قد يكون لها ما بعدها مو قد يكون هي لها ما بعدها التقاطة حلوة
يعني انتقال. قال ابن كثير - 00:41:28

وشاهدت دماشقة حرمة نور الدين حتى تمنوها وشاهد الدماشقة حرمة نور الدين حرمتها وهبته ومكانته رسمها حتى تمنوه
وبالفعل هؤلاء الدماشقة سيكون لهم الدور الكبير في اعانته نور الدين على السيطرة على دمشق بعد ذلك - 00:41:43

وسترون كيف تأتي الاحداث باذن الله تعالى تمام الامور مو تمام طيب لا نيجي للمغرب الفقيه رحمة الله تعالى هذا صراحة
يعني لازم احنا نقف عنده طيب القتال طبعا كان شديدا جدا - 00:42:13

جيد القتال كان شديدا جدا قال ابن الاثير انا يعني طبعا احيانا نفس الحدث يجيده من كلام من الاثير ومن كلام غيره. بس كلامنا الاثير
بالنسبة لي اثمن صراحة كلامنا الاثير يعني فيه نكهة جميلة وفيه صياغة جميلة - 00:42:36

فاسمعوا هذا الموقف الجميل الذي نقله ابن الاثير وغيره نقلوه يعني مشهور الموقف لكن صياغة ابن الاثير اول شي نجيب يعني
سرعوا من بداية الحدث قبسات من كلامه يقول خرج ملك الالمان من بلاد الفرنسي في جوش كبيرة - 00:42:53

عظيمة لا تحصى من كثرة الفنج الى بلاد الشام الى اخره قال بعد ذلك فلما حاصروا دمشق وبها آيا صاحبها مجير الدين وليس له من
الامر شيء وانما كان الامر الى مملوك جده وهو معين الدين اونر - 00:43:10

فهو كان الحاكم والمدبر للملك للبلد وال العسكري. وكان عاقلا دينا حسن السيرة. خيرا حسن السيرة. فجمع العسكري وحفظ البلد وحاصرهم
الفرنج وذحفوا اليهم سادس ربيع الاول فخرج العسكري واهل البلد لمنعهم هذا الان ايش؟ قبل ما يجي نور الدين وسيف الدين -
00:43:28

قال وذحفوا اليهم سادس ربيع الاول فخرج العسكري واهل البلد لمنعهم. وكان في من خرج الشيخ الفقيه حجة الدين ابو الحجاج
يوسف ابن ذو ناس المغربي الفندلاوي شيخ الملكية بدمشق - 00:43:47

وكان شيخا كبيرا زاهدا عابدا خرج رجلا فرأه فرآه معين الدين فقصده وسلم عليه وقال له يا شيخ انت معدور ونحن نكفيك وليس
لك او بك قوة على القتال فقال الشيخ قد بعث والله اشتري فلا نقيله ولا نستقيله - 00:44:04

يعني قول الله تعالى ان الله اشتري من المؤمنين انفسهم واموالهم بان لهم الجنة. وتقديم فقاتل الفرنج حتى قتل رحمة الله النيرب
شهيدا رحمة الله تعالى رحمة واسعة وهذه القصة مشهورة وتكررت ذكرها في التاريخ. لكن هناك ايضا امر آيا - 00:44:29
حصل مهم جدا قبل ما اذكره نروح لابن عساكر الامام قلت يقول آيا ابو اسامة وذكر الحافظ ابو القاسم ابن عساكر في تاريخه ان
الفقيه الفندلاوي رؤي في المنام فقيل له اين انت؟ قال في جنات عدن - 00:44:51

على سرر متقابلين طيب اه وحصل موقف يعني قد يكون الكلام فيه طويل لكن عموما معين الدين اونر هذا حاول انه هو يعني مو
بس يقاتل وانما يفاوض الفرنج وحصلت مفاوضات اخر شي صالحهم على بنياس - 00:45:11

انهم يأخذون بنياس يعني ايش يرجعون عن آيا دمشق وفي نفس الوقت هم ايضا خافوا من نور الدين هو هدتهم هددهم اصلا
بسيف الدين وآيا يعني كانت عباراته قوية في ذلك - 00:45:31

وقال اه ارسل معين الدين اليهم يقول قد حضر ملك الشرق ومن معه من العساكر ما لا طاقة لكم به. فان انتم رحلتم عنا والا سلمتم
البلد اليه وحينئذ لا تطمعون في السلامة منه - 00:45:48

جيد وارسل الى الفرنج الشام يخوشه من اولئك الفرنج الخارجين ويحرض هؤلاء على هؤلاء ثم يقول لهم وان سلمت انا دمشق الى

سيف الدين فانتم تعلمون انكم لا تقدرون على منعه من من بيت المقدس - 00:46:02

جيد وبذل لهم ان يسلم اليهم بانياس ان رحلوا ان رحلوا ملك الالمان عن دمشق فاجابوه الى ذلك وعلموا صدقه واجتمعوا بملك الالمان وخوفوه من في الدين وكثرة عساكره وتتابع امداده الى اخره - 00:46:18

طبعا نور الدين زعل بعدين من تسليم بنياس وفتحها بعد سنوات وكان معه في الجيش ابن معين الدين اوذر او ابن مدير الدين اظن ابن معين الدين اوذر ولما فتح نور الدين بانياس قال لابنه لابن آآ الذي سلمها قال الان بردت جلدة والدك من جهنم - 00:46:31 يعني نتيجة تسليمك للصلبيين فالان حررتها واستنقذت البلد الاسلامي الذي سلم اليهم فالان تبرد جلدة والدك من جهنم هذا كلام نور الدين زنكي. طيب تمام يا جماعة تخيلوا ان الساعة تكون معانا ولا لخبطت الدنيا - 00:46:57

ها ما اجيبي اسم ثانى لخبطت خلاص ما في اسماء جمال الدين مع سيف الدين واسد الدين مع نور الدين ومدير الدين ومعين الدين مع بعض ستة تمام طيب كم صار لنا احنا - 00:47:19

مم طيب اللهم صلي وسلم على عبده ورسولك اللهم صلي وسلم احنا في اي سنة الان خمس مئة وثلاثة واربعين للسنة خمس مئة وثلاثة واربعين طيب خمس مئة وثلاثة واربعين سلمكم الله - 00:47:48

وهي تعتبر في بدايات سنوات نور الدين قال ابويا على التميي وفي رجب من هذه السنة ورد الخبر من ناحية حلب بان صاحبها نور الدين ابن اتابك امر بابطال حي على خير العمل في اواخر تأذين الغدة - 00:48:13

ها الان نهي عن لا موبس عن حي على خير العمل. والظهور بسب الصحابة وانكر ذلك انكارا شديدا وساعده على ذلك جماعة من السنة بحلب عشان تعرف الامور وين كانت - 00:48:31

تعرف الامور وين كانت وعظم هذا الامر على الاسماعيلية واهل التشيع وضاقت له صدورهم وهاجوا له وما جوا ثم سكنوا واحجموا للخوف من السطوة النورية المشهورة والهيبة المحظورة نعم رحم الله سبحانه وتعالى نور الدين رحمة واسعة - 00:48:47

ولكن ايضا في نفس فنفسم الشهر من هذه السنة رجب صار موقف يعني سبحانه الله يمكن يذكر ببعض المواقف اللي تصير الان ها؟ هنا الان في احداث الدنيا والصلبيين والحسون والناس والقتال ها - 00:49:11

في وقت نور الدين الان حروب صليبيين وقتل وفرنج ومدربي ايش وكذا وهذول باطنية واسماعيلية اسمع قال ابو يعلى وفي رجب اذن لمن يتعاطى الوعظ بالتكلم في الجامع المعمور بدمشق على جار العادة والرسم - 00:49:28

تمام فبدا من اختلافهم في احوالهم واغراضهم والخوض في قضايا لا حاجة اليها من المذاهب ما اوجب صرفهم عن هذه الحال وابطال الوعظ لما يتوجه معه من الفساد وطبع سفهاء الاوغاد وذلك في اخر شعبان منها. اخر شهر شعبان منها - 00:49:44

نقطة والله المستعان طيب في هذه الفترة في نفس خمس مئة وثلاثة واربعين آآ احنا نسيينا واحد يا جماعة الخبر كان في موقف كذا في زعل شوية ونسينا. اه بس اديني شركة بعدين اسددين - 00:50:05

طب احنا اسد دي شركة واسد دي شركة يعني طبعا اسد دين شركوز سيستمر معنا من بداية نور الدين الى متى قلنا الى اسقاط الدولة الفاطمية يعني استاذ ديس الكورة راح يجيينا كثير خاصة في مصر - 00:50:28

بس مصر ما راح يتوجه لها نور الدين الا لما يحكم بعض الامور في بلاد الشام ولك ان تقول طيب واين بيت المقدس فهي قصة في اه الوصول الى اه هذه او تلك النتيجة ستائينا ان شاء الله خلال - 00:50:48

اه التفاصيل باذن الله طيب الان نروح لاسد دين شرقه ونشوف ايش الوضع قال وذكر ابن ابي طي ان اسد الدين لما كان في نفسه على نور الدين من تقديم ابن الداية عليه - 00:51:06

ها لم ينصح يومئذ اللي هو قتال كان في منطقة او يعني معركة يغرا اسمها يغرا صار في قتال اسد الدين البطل الشجاع ومعه عسكره. لم ايش لم ينصح يومئذ - 00:51:21

ما لم ينصح يعني لم لم يصدق الغارة يعني. يعني ما ما نزل بثقله يعني ومر به نور الدين فقال له ما هذا الوقوف والغفلة في مثل

هذا الوقت وال المسلمين قد انكسرت - 00:51:42

قال يا خونت يعني يا اميرها ايش نفع نحن؟ انما ينفع مجد الدين ابو بكر ايه اللي هو ايش؟ ايوه ايش ايش نفع نحن؟ انما ينفع مجد الدين ابو بكر - 00:52:00

فهو صاحب الامر فاستدرك نور الدين ذلك وطيب قلب اسد الدين بعد ذلك والزم مجد الدين ان يعرف رئاسة الدين حقه واصلاح بينهما ممتاز لا للاخلال اصلاح الامور يعني اصلاح الامور - 00:52:17

وقتل في هذه الكسرة شاه ابن ايوب اللي هو اخو صلاح الدين اخو رحمة الله تعالى قلت وهو والد عز الدين فروخ شاه وتقى الدين عمر. هؤلاء في الرخصة وتقى الدين عمر - 00:52:34

سيأتونا خاصة تقييد دين عمر هذا سيأتينا كثيرا مع صلاح الدين ايش يقرب لصلاح الدين انت مو لازم تحفظ الاسماء الان الشباب يحفظوه ايه اتحداك تعيد اسمه واحد صاحبي تقى الدين عمر تمام هذا - 00:52:57

ايه حسنت الرخصة طيب تقى الدين عمر سيأتينا كثيرا قائد عسكري وبالمناسبة هو تقى الدين عمر هو اللي راح كان بيروح المغرب بيسأس دولة هناك وجه له القاضي الفاضل الرسالة وقال له يا ابن الحال تعود من ابليس - 00:53:13

قال عنك السواليف وكذا وارجع اللي صار اللي قرأناه في اللقاء الماظي هو نفسه تقييد دين عمر ابن اخ صلاح الدين اللي قتل ابوه مع نور الدين في وقعة مع الصليبية. ممتاز - 00:53:33

اظن هذى التفاصيل مفيدة. ايه ترسم الصورة كاملة احسن مما لو اجملنا اجمالا طيب احنا الان في اي سنة في تعاون جميل حصل التعامل الجميل حصل اه في اه بين - 00:53:47

آآ سيف الدين ونور الدين ومعين الدين اونر حق الشام ايه هم ارسلوا له انه هم يحتاجون مدد هو يقول لابن الاثير لما راح للفرنج عن دمشق - 00:54:12

طيب ايوه صار معين الدين اونر الى بعلبك وارسل الى نور الدين وهو مع أخيه سيف الدين يسأله ان يحضر عنده فاجتمع فوصل اليهما كتاب القنص صاحب طرابلس الى اخره المهم انه صار فيه - 00:54:32

تعاون بين هذه الجيوش الثلاثة جيش الشام وجيش الموصل وجيش حلب في تعاون كالاستثناء من ذلك التاريخ حقيقة في التعاون ضد الصليبيين مع انه هو المفترض ان يكون الاصل اصلا - 00:54:45

والله المستعان لكنه شيء مبشر بالخير شيء مبشر بالخير. طيب عفوا هذا مو ثلاثة واربعين هذا اربعة واربعين هذا النص هذا النص يقول ابو اسامة فجددت المهاونة في المحرم مدة سنتين وانفذ نور الدين الى الى معين الدين يعلمه ان صاحب انطاكيا قد جمع افرانج - 00:55:01

وظهر يطلب بهم الافساد في الاعمال الحلبية وانه قد برق في عسكره الى ظاهر حلب للقائه وال الحاجة ماسة الى معاوضته فندب معين الدين مجاهد الدين بوزان هذا مو لازم تحفظ اسمه لانه ما سيأتي لن ي يأتي كثيرا انه هو واحد من قادة العسكر الشاميين الدمشقيين - 00:55:24

صار الى انقاذ او دعم نور الدين اه رحمة الله تعالى وفي هذا القتال في هذا القتال تحقق انجاز كبير وهو كما يقول ابو سامة يقول اه اجتمع لنور الدين ستة الاف من العساكر - 00:55:43

آآ بستة الاف فارس جيد سوى الاتباع والسواد فنهض بهم الى الفرنج في الموضع المعروف بانب او انب وهم في نحو اربعين فارس والفال راجل فقتلوهم وغنموهم. قال ابو اسامة ووهد اللعين البرنس - 00:56:05

مقدمهم او مقدمهم صريعا بين حماته وعرف وقطع رأسه وحمل الى نور الدين وكان هذا اللعين يقول ابو سامة من ابطال الفرنج المشهورين بالفروسية وشدة البأس وقوة الحيلة عظم الخلقة مع اشتهر الهيبة وكثرة السلطة والتناهي في الشر - 00:56:24

الى اخر الكلام فكان هذا من الانجازات التي يعني سجلت واه دونت طيب هذا القتال طبعا للامير او البرنس آآ كان له يعني آآ تسجيل ذلك في القصائد وهذه الواقعة سجلت - 00:56:43

ونرجع لشاعرنا اللي هو مين قيصران قال ابياتا جميلة حقيقة جدا جدا في محمود نور الدين محمود زنكي في هذا القتال. وقبل ذلك ابن الاثير رحمة الله يقول آآ رحمة الله نور الدين - 00:57:10

عفوا مين هو اللي يقول؟ ابن الاثير يقول وظهر من نور الدين من الشجاعة والصبر في الحرب على حداثة سنه ما تعجب منه الناس
حلاة سنی احنا الان ثلاثة وثلاثين اربعة وثلاثين - 00:57:25

ايش القصيدة الجميلة؟ يقول هذه العزائم لا ما تدعى القطب. وذى المكارم لا ما قالت الكتب وهذه الهمم الاتي متى خطبت تعترت
خلفها الاشعار والخطب صافحت يا ابن عماد الدين ذروتها براحة للمساعي دونها تعب - 00:57:40

ما زال جدك يبني كل شاهقة حتى ابنتي قبة او تادها الشهب وفي قصيدة طويلة وقال فيها من كان يغزو بلاد الشرك مكتسبا من
الملوك فنور الدين محتسب من كان يغزو بلاد الشرك مكتسبا من الملوك فنور الدين - 00:57:59

محتسب ذو غرة ما سمت والليل معتكرا الا تمزق عن شمس الضحى الحجب افعاله كاسمه في كل حادثة ووجهه نائب عن وصفه
اللقب في كل يوم لفكري من وقائعه شغل فكل مديحي فيه مقتضب - 00:58:22

من باتت الاسد اسرى في سلاسله هل يأسر الغلب الا من له الغلب؟ الغلب من اسماء الاسود من باتت الاسد اسرى في سلاسه هل يأسر
الغلب الا من له الغلب - 00:58:42

فملکوا سلب الابرانز قاتله البرنس بريان فملکوا سلب الابرانز قاتله وهل له غير انطاكيه سلبو؟ الى اخر القصيدة قصيدة كبيرة
قوية يعني تشعر انه ما كأنه ما يقول لأن القصيدة تقال مرة في كل اربع سنوات وهي كل ما تفتح الاحداث كل حدث كل معركة تجد
فيها قصائد جميلة وكبيرة اه - 00:58:56

اه في تصوير آآ ذلك الحدث وتلك وامثاله من الاحداث طيب في خمس مئة واربعة واربعين ننتقل خلاص نروح سنة جديدة والحين
قد رحنا سنة جديدة هنا في خمس مئة واربعة واربعين - 00:59:21

ايه احنا في خمسية واربعة واربعين في خمسية واربعة واربعين. طبعا عفوا كان في زواج اه نور الدين من ابنة معين الدين او نر
صاحب اه قائد دمشق هذا الزواج كان آآ - 00:59:40

كان في يعني اما في ثلاثة واربعين او اثنين واربعين في البداية يعني. جيد ان كان هناك زواج اه تزوج نور الدين زنكي رحمة الله ابنة
معين الدين او نر طيب - 00:59:56

هي خمس مئة واربعة واربعين مات عدد من الرجال المهمين في الاحداث طبعا يا جماعة اما ما ذكرت ايش اللي صار من الواقع
والحصون كثيرة جدا اللي صارت كمعارك منفصلة مع الصليبيين - 01:00:12

من الذي توفي في خمس مئة واربعة واربعين اولا معين الدين او نر صاحب دمشق القائد قائد هذا. توفي في خمس مئة واربعة
واربعين ايضا من توفي في خمس مئة واربعة واربعين - 01:00:30

آآ اظن سيف الدين ايضا نعم سيف الدين غازي صاحب الموصل اللي هو قلنا كان له اثر كبير جدا في نور الدين زنكي وكان يستحق
المدح والثناء على مواقفه الجليلة في - 01:00:43

التنازل والتواضع وتوحيد الصف وجمع الكلمة وكما قلت انا اظن ظنا ان نور الدين استفاد من مواقف اخيه فائدة كبيرة جدا في
مسيرته. ولعله من ابرز من آآ اثر فيه والله تعالى اعلم - 01:01:01

طيب اه لما توفي معين الدين انا او نر صارت مشاكل في دمشق وخلافات وكذا والى اخره وعموما سياتيني بعد ذلك كيف تغيرت
الاحوال. ستأتي سياتي موقف تنقلب فيه الامور بين نور الدين زنكي وبين - 01:01:18

مين صاحب دمشق اللي هو مجير الدين هذاك طبعا العجيب انه نفس السنة مات آآ ايش اسمه الخليفة الفاطمي المجرم احد
المجرمين الفاطميين وكذلك في خمس مئة واربعة واربعين وان كان ما له علاقة بالاحداث لكن حقيقة اسم انا ما استطيع اتجاوزه -
01:01:34

ما استطيع تجاوز هذا الاسم لانه من اسماء العلماء كمال المالكي الكبار الذين هو لهم اثر كبير في التراث الاسلامي له اثر كبير في

التراث الاسلامي اللي هو القاضي عياض رحمة الله تعالى - 01:01:55

اه لكن ما له علاقة بالاحداث والعجب خمس مئة واربعة واربعين ايضا صار او استوزر للخلافة العباسية الوزير بن هبيرة اللي هو من اهم وزراء بنى العباس بل قيل انه لم - 01:02:10

يأتي مثله في الوزراء لابن عباس على تاريخهم وهو مهم ايضا في الاحداث الوزير بن هبيرة مهم في الاحداث المتعلقة بنور الدين اه زنكي رحمة الله تعالى كما سبأته يعني خمسية واربعة واربعين ايش فيها - 01:02:25

ایوه فيها كلام او فيها احداث كثيرة انت ليش تستعجل ها قصدك عشان وفاة سيف الدين انه سيف الدين فراح نور الدين اخذ الموصى والله يا ابن الحال صارت مشكلة يا احمد - 01:02:43

ايه صارت مشكلة ولكن هذه المشكلة سلمك الله طيب نروح للمشكلة تبى نروح على اطول المشكلة ولا نسوى شي طيب مين اللي صار ملك الموصى بعد سيف الدين غازي اللي هو - 01:02:59

قطب الدين. طيب قال ابن الاثير ولما ملك الحين يجييك ولما ملك قطب الدين الموصى والبلاد الجزرية بلاد الجزيره
حول الموصى تعتبر آآ كان اخوه نور الدين يعني الحين صار عندنا ثلاثة اخوه - 01:03:23

سيف الدين نور الدين وقطب الدين كان اخوه نور الدين بحلب وهو اكبر من قطب الدين الانصار في اكثر من استحقاق النور الدين
زنكي فكتبه بعض الامراء. امراء مين وامرأة الموصى كاتبوا مين - 01:03:45

نور الدين زنكي وطلبوه اليهم الامير المقدم كذا ما ما نريد نذكر اسماء الاسم المتكررة اه فصار نور الدين جديدة يقول اي لم يكن معه رجاله في سبعين فارسا من اكابر دولته منهم اسد الدين شركه ومجد الدين ابو بكر ابن الداية اللي هم الوزير الثاني
اللي تصالح هو الان امور طيبة وغيرهما فوصلوا - 01:04:01

المهم قصة طويلة في تسلسل الاحداث وصلوا الى حصن معين وكذا الى اخره فلما سمع قطب الدين الخبر جمع عساكره وسار عن
الموصى نحو سنجار ومعه الجمال والذين طبعا هو سنجار هي اللي راح لها نور الدين - 01:04:26

معه الجمال والذين. مين الجمال الوزير العاقل الكبير اللي هو اصلا حفظ ملك الزنكيين اللي هو جمال الدين الموصى. هو طبعا في
الموصى هو اللي كان له دور في تولية قطب الدين الان جيد فهو سار مع قطب الدين في جيشه - 01:04:42

نرجع مرة اخرى لعقل جمال الدين والله صراحة عجيب يعني نسمع طيب وارسلوا الى نور الدين ان ارسلوا الى نور الدين ينكرنون
عليه اقدامه هو اخذ سنجار هذى اخذها - 01:04:59

ينكرنون عليه اقدامه وآخذه ما ليس له ويهددوه بقصده وآخرجه من البلاد قهرا ان لم يرجع اختيارا يعني سنجار هذى ما هي من
حدودك هذى تبع وصل فارجع فاعاد الجواب نور الدين - 01:05:15

قال اني انا الافضل وانا احق ان ادبر امر اخي منكم وما جئت الا لما تبعت الي كتب الامراء امراء الموصى نفسها. يذكرنون كراهيتهم
لكم كراهيتهم لولايتكم عليهم قال يعني ولاية الجمال والذين - 01:05:32

فخفت ان يحملهم الغيظ والانف على ان يخرجوا البلاد من ايدينا فاما تهدكم اي اي بالقتال فانا ما اقاتلكم الا بجندكم. يعني انه ترى
يعني الموضوع معايا يعني وكان قد هرب اليه جماعة من اجنادهم فخافوا ان يلقوه لئلا يخامر عليهم بقية العسكر الى اخره. اي
ودخل الامراء في الصلح وشاربه جمال الوزير جمال الدين. ماذا قال - 01:05:50

وزير جمال الدين وهنا نأتي للعقل اه قال لقطب الدين انه نعمل صلح ها قال نحن نظهر للسلطان وال الخليفة شوف السلطان وال الخليفة
مين السلطان السلطان اللي هو السلجوقي وال الخليفة العباسي - 01:06:14

نظهر للسلطان وال الخليفة انا تبع نور الدين ابي هاسم خطوة كبيرة محد يسوبيها انه خلاص ماشي احنا احنا تبعك يا نور الدين. نظهر
للناس هذا ونور الدين يظهر للفرنج انه يحكمنا ويتهدم بنا - 01:06:34

فان كاشفناه وحاربناه فان ظفر بنا طمع فينا السلطان وان ظفرنا به طمع فيه الفرنج فهمتوا يا جماعة ولا الا ان في عينان عين على
السلطان السلجوقي اللي هو اصلا ممك يجي يأخذ الموصى وعين على الفرنجي اللي هو ممك يجوا يأخذوا ايش - 01:06:52

حلب ولنا بالشام حمص وقد صار لنا له عندنا سنجار فهذا انفع لنا من تلك وتلك انفع له من هذه والرأي ان نسلم اليه حمص ونأخذ سنجار وهي وهو في ثغر بازاء الفرنج ويتبعين مساعدته - [01:07:11](#)

فاتفق الجماعة على هذا الرأي وسار جمال الدين الى نور الدين وابرم معه الامر و وسلم حمص وسلم سنجار الى أخيه وعاد نور الدين الى اخر الكلام ابها الكل كسبان والالهم هو آآ قضية - [01:07:28](#)

ايه وطلب نور الدين ان يكون الجمال عنده بعد ما تصالحوا طمع نور الدين في مين ايوه والله هادا جمال الدين غريب يا اخي غريب مستوى الكتاب ومستوى العقل مستوى التفكير غريب صراحة - [01:07:42](#)

ايش رد على نور الدين؟ جمال الدين. شوف الكلام قال له الجمال انت عندك من الكفاية ما تستغنى به عن وزير ومشير وليس عندك من الاعداء مثل ما عند اخيك - [01:07:55](#)

لان عدوك كافر فالناس يدفعونه ديانة واعداء اخيك مسلمون فيحتاجون من يقوم بدفعهم اذا كنت عند اخيك فالنفع اليك عائد واريد من بلادك مثل ما لي من بلاد اخيك معونة على كثرة خرجي فاجابه الى ذلك - [01:08:10](#)

فقال له جمال الدين جيد هو جمال الدين يقول له اي تاخذ خراج او خارج على بلادي فاجابه نور الدين قال له جمال الدين انت عليك خرج كثير لاجل الكفار فيجب مساعدتك وانا اقنع منك بعشرة الاف دينار كل سنة فامر له بها - [01:08:29](#)

وكان نائب جمال الدين يقضمها كل سنة ويشتري بها اسرى من الفرنج ويطلقهم اسرى مسلمين ما في اي شيء. يعني مواقف صراحة يعني كانت غريبة في تلك المرحلة مرة اخرى - [01:08:45](#)

لذلك احنا كان في سؤال في الايام الماضية انه نور الدين من اين اتى يعني احنا نقول نعم هي لا شك هداية من الله سبحانه وتعالى اه لكن قد يكون من الاسباب هي هذى المواقف التي حصلت في البداية مواقف فيها عقل فيها حكمة - [01:09:02](#)

فيها تنازل فيها صفح فلعلها اثرت بنور الدين تأثيرا كبيرا وقد كان يا جماعة الخير صغيرا لا يزال بالنسبة لمسيرته فكان في بداية الثلاثين ممتاز كذا ولا لا طيب خلاص اوشك اننا ننتهي - [01:09:18](#)

بيت المقدس بابي الصليبيين. من جمال الدين له ترجمة نعم. لعلها تأثرت ان شاء الله. طيب الان نجي للمواقف شنقولو البايخة ولا السيئة ولا ها؟ المخزية طيب فصل قال الرئيس ابو يعلى - [01:09:43](#)

اتصل الخبر بنور الدين ب fasad الفرنج في الاعمال الحورانية بالنهاية والسببي فعزم على التأهب لقصدهم هذى عادة نور الدين وكتب الى من بدمشق يعلمهم ما عزم عليه من الجهاد ويستدعي منهم المعونة على ذلك بالف فارس - [01:10:07](#)

تصل اليه مع مقدم يعول عليه يعني وقد كانوا حكام دمشق عاهدوا الفرنج ان يكونوا يدا واحدة على من يقصدهم من عساكر المسلمين جيد هذا الان بعد وفاة مين معين الدين اونر اللي توفي توه في السنة هذى او السنة اللي قبلها - [01:10:30](#)

وقد كانوا عاهدوا الفرنجة ان يكونوا يدا واحدة على من يقصدهم من عساكر المسلمين فاحتاج عليه وغولط فلما عرف ذلك رحل ونزل بمرجي يبوس وبعض العسكرية بيعفور هل هي مناطق معروفة - [01:10:58](#)

نعم فلما قربوا من دمشق وعرف من بها خبره ولم يعلموا اين قصده. وقد كانوا راسلوا الافرنج بخبره وقرروا معهم الانجاد عليه وكانوا قد نهضوا الى ناحية عسقلان لعمارة غزة ووصلت اوائلهم الى بنیاس - [01:11:13](#)

وعرف نور الدين خبرهم فلم يحفل بهم وقال لا انحرف عن جهادهم وهو مع ذلك كاف ايدي اصحابه عن العيش والافساد في الضياع. وامر باحسان الرأي في الفلاحين والتحفيف عنهم والدعاء له مع ذلك متواصل من اهل دمشق - [01:11:31](#)

واعمالها وسائل البلاد واطرافها. هو اهل دمشق سيكون لهم الدور الاكبر بعد ذلك في استيلاء نور الدين على دمشق طيب وارسل الى مجير الدين. مين مجير الدين يا احمد حاكم دمشق اللي متعاهد مع الصليبيين - [01:11:50](#)

وارسل الى مدير الدين والرئيس وقال ابني ما قصدت بنزول هذا المنزل طلبا لمحاربتكم ولا لمنازلتكم وانما دعاني الى هذا الامر كثرة شكاية المسلمين من اهل حوران والعربيان بان الفلاحين اخذت اموالهم وسببت نساؤهم واطفالهم بيد الافرنج - [01:12:07](#)

وعدم الناصر لهم ولا يسعني مع ما اعطياني الله وله الحمد من الاقتدار على نصرة المسلمين وجihad المشركين وكثرة المال رجال ان

اقعد عنهم ولا انتصر لهم ولما يقول ولا يسعني يعني فعلا هو هو يقصد ذلك - [01:12:24](#)

نور الدين يقول يسبى المسلمين وتهب اموالهم ولا ناصر لهم ثم يستنجد بي انا لا يسعني ان اقعد عن نصرتهم مع ما اعطاني الله سبحانه وتعالى مع معرفتي بعجزكم عن حفظ اعمالكم والذب عنها والتقصير الذي دعاكم الى الاستصرار بالافرنج على محاربة وبذلكم لهم اموال الضعفاء - [01:12:41](#)

والمساكين من الرعية ظلما لهم وتعديا عليهم وهذا ما لا يرضي الله تعالى ولا احد من المسلمين ولابد من المعونة بالف فارس مزاحم العلة تجرد مع من يوثق بشجاعته من المقدمين لتخلص ثغر غز عسقلان وغزة - [01:13:06](#)

قال فكان الجواب عن هذه الرسالة ليس بيننا وبينك الا السيف وسيوافينا من الافرنج ما يعيننا على دفعك ان قصدتنا ونزلت علينا. فلما عاد الرسول بهذا الجواب وقف ووقف عليه نور الدين اكثر - [01:13:25](#)

ترى التعجب منه والانكار له وعزم على الزحف الى البلد ومحاربته في غد ذلك اليوم بلد مين دمشق طيب فارسل الله من الامطار وتداركها ودوامها ما منعه من ذلك ما فتح دمشق في هذى المرة هو حاصر دمشق صار اكثر من مرة - [01:13:43](#)

وما فتحها الا بعدين طيب احنا خلاص هذا اخر حدث دخلت سنة خمس واربعين وخمس مئة شايف احنا الحين في السنة هو في واحد واربعين الى اثنين واربعين ثلاثة واربعين اربعة واربعين خمسة واربعين احنا في السنة الرابعة - [01:14:04](#)

او الخامس في مستهل محرم تقرر الصلح بين نور الدين وارباب دمشق تمام حين ايش هو عزم ايش؟ قاتلهم وزادت الامطار المهم الحين الصبح ليش قال والسبب في ذلك يقول ابو سامة - [01:14:24](#)

ان نور الدين اشفع من سفك دماء المسلمين ان اقام على حربها والمضايقة لها جيد في ناس المسلمين وحال واهل البلد والي حيروج من هنا والي حيжи من هنا بعد ما اتصل به من اخبار دعته الى ذلك واتفق انهم بذلوا له الطاعة واقامة الخطبة له على منابر دمشق منبر دمشق بعد الخليفة والسلطان - [01:14:42](#)

جيد وكذا السكة ووقيت الایمان على ذلك. طبعا هذا شيء عجیب يعني وتبغیه وخلع نور الدين على مدير الدين خلعة كاملة بالطوق. هذه الخلعة اللي هي ما كان يعطى الذي يولى من اللباس الشريف والزينة - [01:15:06](#)

وما الى ذلك وخلع نور الدين على وجه الدين خلعة كاملة بالطوق واعاده مكرم محترما طيب ثم يرحمك الله ووصل من استماعه من الطلاب والقرعة والضعفاء بحيث ما خاب قاصده ولا اكدى سائله ورحل عن مخيمه عائدا الى حلب بعد احكام ما قرر وتمكيل ما دبر - [01:15:23](#)

تمام لسه ما جات الجولة مع اهل دمشق او مع حكام دمشق لكن هذا الذي حصل من الخزي والعار بالنسبة لحكام دمشق وهذا ما حصل بالنسبة الصلح بين نور الدين وبينهم صلح ليس متساوي الاطراف وانما صلح فيه خضوع وتبغیه من حاكم دمشق [01:15:44](#) نور الدين عبر ذكر اسمه في الخطبة والسكة نرجع لمين اللي يعلق على الاحداث بالاشعار بالاشعار ابن القيصراني يقول عن نور الدين لك الله ان حاربت فالنصر والفتح وان شئت صلحا - [01:16:06](#)

عد من حزمك الصلح وهل انت الا السيف في كل حالة فطورا له حد وطورا له صفح سقيت الروذينيات حتى ردتها ترنج من سكر فخلي القناع تصحو وما كان كف العزم الا اشارة الى الحزم لو لم يغضب السيف والرمح - [01:16:27](#)

اسمعوا البيتين هذى خاصة الثاني وقد علم الاعداء مذبت جانحا الى السلم ما تنوی بذلك وما تتحو اذا ما دمشق ملكتك عنانها تيقن من في ايليا انه الذبح اذا ما دمشق ملكتك عنانها - [01:16:49](#)

تيقن من في ايليا انه الذبح الى اخر الكلام ثم قال اذا صار نور الدين في الجيش غازيا فقولا لليل الافق قط طلع الصبح تركت قلوب الشرك تشکو جراحها فلا زالت الشکوى ولن دمل الجرح - [01:17:12](#)

صبرت فكان الصبر خير مغبة فسيق اليك الملك يسعى به النجح كأن القنا تجلو له وجه امره ولو امهلت بلقيس بلقيس ما غرها الصرح بدولتك الى اخر الكلام في مدح آآ - [01:17:32](#)

نور الدين رحمه الله تعالى طيب خلاص تمام نقول الامور تمام باقي موقف في واحد صليبي واسره وقتلها مدری ايش نختم فيه يعني

ولا نقول الحين ها نعم سنة خمسة واربعين - 01:17:50

يقوم مقام الجيش فيها وعيده وتفعل افعال الكتائب كتبه طيب مم والله يا ابن الحال هذى قصة الليها ايش خليها في اللقاء القادم
احسنت ها ما تبغى بالشي سيء يعني - 01:18:14

طيب ماشي يلا نختم بانتصارى يلا ها ماشي طيب سلمكم الله هذا واحد شفتو البرنس اللي قتل ذاك اللي قال لك كان شرا الحين
جايك واحد بربنس يعني اخس منه واكثر شراء حاله في اذى المسلمين يعني لا يوصف - 01:18:50

فصل في صفة اسر جوسلين. هيا تخيل هذا جوسلين اللي هو مسوبي العيد يعني سيطروا عليه وكان يعني هذا الموقف عموما يظهر
يظهر قوة عقل ودهاء نور الدين رحمه الله تعالى وتوفيق الله سبحانه وتعالى له - 01:19:12

اسم باختصار شديد آآ صارت واقعة. هذى الواقعة هزم فيها المسلمون جيد قال ابن عثير سار نور الدين الى بلاد جوسلين وهي القلاع
التي شمالي حلب منها تل باشر وعين تاب وعزاز وغيرها من الحصون - 01:19:30

فجمع جوسلين الفرنج فارسهم ورجالهم ولقوا نور الدين وكانت بينهم حرب شديدة ازلت عن انهزام المسلمين وظفر الفرنج اخذ
جوسلين سلاح دار كان لنور الدين اسيرا واخذ معه ما معه من السلاح فانفذه الى السلطان السلاجوقى - 01:19:47

الى اخره وصار يتكلم كذا والى اخره المهم انه نور الدين يعني حزن وغضب لذلك كثيرا قال آآ ابن الاثير فعظمت هذه الحادثة على
نور الدين واعمل الحيلة على وعلم انه ان جمع عليه العساكر لقصده جمع جوسلين الفرنج وحذر - 01:20:07

وحذر وامتنع يعني ما راح يجيب راسه بایش بقتال مباشر فعمل الحيلة. فاحضروا نور الدين جماعة من التركمان وبذل لهم
الراغب من الاقطاع والاموال انهم ظفروا بجوسلين هذول هم اشبه ما يكون جبوش غير نظامية قبائل عرب اشقاء عفوا زي الاعراب
يعني - 01:20:31

اي ميليشيات تقدر تقول بدل لهم الراغب من اقطاع والاموال انهم ظفروا بجوسلين اما قتلا او اسرا فاتفق ان جوسلين خرج في
عسکره واغار على طائفة من التركمان نهب وسبا - 01:20:52

فاستحسن من السبي امرأة منهم فخلى بها معها تحت شجرة. فعاجله التركمان فركب فرسه ليقاتلهم فاخذوه اسيرا بس ما اكتملت
فاصانعهم مصيبة وجسمين على مال بذله لهم. فرغبوa فيه واجابوا الى ذلك - 01:21:07

واخفوا امره عن نور الدين بارسال جومنين في احضار المال فاتى بعض التركمان الى نائب نور الدين بحلب فاعلمه بالحاء فسيير معه
عسکرها اخذوا جوسلين من التركمان قهرا وكان نور الدين حينئذ بحمص وكان اسره شوف ابن اثير ايش يقول وكان اسره هذا
جوسلين من اعظم الفتوح على المسلمين - 01:21:26

فانه كان شيطانا عاتيا من شياطين الفرن شديد العداوة للمسلمين. وكان هو من يتقدم الفرنج في حروبهم لما يعلمون من شجاعته
رأيه وشدة عداوته للملة الاسلامية وقسوة قلبه على اهله - 01:21:49

واصيّبت النصرانية كافة بأسره. وعظمت المصيبة عليهم بفقدده. وخلت بلادهم من حاميها. وتغورهم من حافظها وسهل امرهم على
ال المسلمين بعده. وكان كثير الغدر والمكر لا يقف على يمين ولا يفي بعهد. طالما صالحه نور - 01:22:05
الدين وهادنه. فاذا امن جانبه بالعهود والمواثيق نكث وغدر فلقيه غدره وحاق به مكره ولا يحيق المكر السيء الا باهله. فلما اسر تيسير
فتح كثير من بلادهم وقلائعهم فمنها عين تا - 01:22:25

وعزاز وقرص والراوندان وحصن البارا وقتل خالد وكفر لاثا وكفر سود وحصن بسر فوت بجبلبني عليم ودلوك ومرعش
ونهر الجوز وبرج الرصاص هذى كلها اخذت بعد اسر - 01:22:43

هل مصيبة الشيطان وشوف نور الدين. قال ابن الاثير وكان نور الدين رحمه الله اذا فتح حصن اذا فتح حصن لا يرحل عنه حتى يملأه
رجالا وذخائر تكفيه عشر سنين - 01:23:05

تدبر احنا قلنا ملك ومدبر فعلا اذا فتح حصننا لا يرحل عنه حتى يملأه رجالا وذخائر تكفيه عشر سنين خوفا من نصرة تتجدد للفرنچ
على المسلمين فتكون الحصون غير فتكون - 01:23:19

الحصون مستعدة غير محتاجة الى شيء وقال الشعراء في هذه الحادثة فاكثرروا منهم القيسران قال يمدح نور الدين بعد صدوره عن دمشق واستقرار امرها ويذكر قتل البرنس واسر جوسلين واخذ بلاده. كلام طويل طبعا ما - [01:23:34](#)

مانى عارف اختار منها آآ طويلة جدا القصيدة آآ بدايتها دعا من غره النهي والامر فما الملك الا ما حبك به القهر ومن الى اخره كان الكلام آآ وطبعا لو تقف تقف عند الصفات اللي تذكر والشغالات يعني - [01:23:52](#)

يغفر الله ويرحم يقول اه اسمع ايش يقول فسر واما الدنيا ضياء وبهجة فبالافق الداج الى ذا السنما الى ذا السنما فقر فسر واما الدنيا ضياء وبهجة فبالافق الداج الى دسنا فقر. كاني بهذا العزم - [01:24:13](#)

لا فل حده واقصاه بالقصى وقد قضي الامر لساعنا في البداية هذا خمس مئة واربعة واربعين او خمسة واربعين والقدس خمس مئة وثلاثة وثمانين حررت يقول كاني بهذا العزم لا فل حده واقصاه بالقصى وقد قضي الامر وقد اصبح البيت المقدس طاهرا وليس سوى جار الدماء له - [01:24:34](#)

وطهره وقد ادت البيض الحداد فروضها فلا عهدة في عنق سيف ولا نذر. وصلت بمعراج النبي صوارم. مساجدها شفع وساجدها وتر وان تيمم ساحل البحر مالكا فلا عجب ان يملك الساحل ان يملك الساحل البحر فلا - [01:24:56](#)

ادبا ان يملك الساحل البحر والبحر اللي هو نور الدين. سللت سيفها اثقلت كل بلدة بصاحبها حتى تخوفك البدر اذا صار نور الدين في عزماته فقولا لليل الافق قد طلع الفجر ولو لم يسر في عسكر من جنوده لكان له من نفسه عسكر - [01:25:16](#)

ترنجر مليك سمت سم المنابر باسمه كما زهيت تيها به الانجم الزهر الى اخره رحمة الله تعالى الى اخر ما قال رحمة الله تعالى الشاعر رحمة الله نور الدين ورحمة الله - [01:25:37](#)

اتيكة الديار واهلها طيب بهذا نكون قد مررنا على بدايات ايام نور الدين و اوائل حياته وقد احنا في عام خمس مئة خمسة واربعين باقي لنا الى ملك يعني نهاية ملك نور الدين بوفاته - [01:25:54](#)

الذى توفي رحمة الله في خمس مئة وتسعة وستين احنا لسا انا في خمس مئة وخمسة واربعين لسا الناس قالت باسم الله توت ولا حلب ولسه توه ابطل حي على خير العمل وسب الصحابة في حلب - [01:26:23](#)

وتوه بدأت الامور ولسه الامور لسا دمشق بيد الخونة كذا يعني سئى باذن الله تعالى في السنوات القادمات ما الذي يجري وما الذي يحصل وما الذي حدث من الخير والعز والكرامة - [01:26:37](#)

وبعد ذلك اصلا ظهرت معالم مشروع نور الدين بشكل اكبر وهو ايضا يعني ترقى حاله اكثرا فاكثر آآ فسائل الله سبحانه وتعالى ان يرحمه برحمته. ونسأل الله سبحانه وتعالى ان ينفع - [01:26:55](#)

وان يبارك في هذه السلسلة وفي هذه المادة كما نسأل الله سبحانه وتعالى ان يعز الاسلام والمسلمين وان يذل المجرمين المعتدين على عباد الله المسلمين ونسأل الله سبحانه وتعالى ان يلطف بامة محمد صلى الله عليه وسلم - [01:27:10](#)

وان يرحمها وان يعلي شأنها وان يبعد عنها عدوها ونسأل الله سبحانه وتعالى العفو والعافية. ونسأل الله سبحانه وتعالى باسمائه الحسنى وصفاته العلا ان يحرر المسجد الاقصى وان يرزقنا فيه صلاة - [01:27:32](#)

ومكثا وبقاء باذنه و توفيقه وعونه ومدده. وصلي الله على نبيه محمد - [01:27:52](#)